Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

Contemporary International Scientific Forum
for Educational, Social, Human, Administrative and Natural Sciences
"Present Vs Future Outlook"
الملتقى العلمي الدولي المعاصر للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية والادارية والطبيعية
"نظرة بين الحاضر والمستقبل"
30 - 31 ديسمبر 2019 - اسطنبول – تركيا
http://kmshare.net/isc2019/

---

بسم الله الرحمن الرحيم

# الشخصيات في رواية السفينة لجبيرا إبراهيم جيبرا

عنايت راشد صالح صلاحات
وزارة التربية والتعليم مديرية التربية والتعليم/ طوباس
Er9009@gmail.com

**إهداء**

**نهدي عملنا هذا إلى أمنا الحبيبة التي أرضعتنا لبن الآباء والكبرياء, إلى أمنا فلسطين.**

**نهديه إلى أمنا الحنونة وإلى أبينا الصابر الصامد كصمود شجرة الزيتون أمام تحديات الزمن.**

**إلى كل من ركب زورق المحن وجعله منارة يهتدي بها إلى سبيل العلم والمعرفة.**

**إلى كل من علمني حرفا وقدم لي نصحاً وأسدى إلي رأياً سديداً**

**وإلى كل من يهمه أمر الوطن الحبيب وإلى كل من يصدق بانتمائه إلى فلسطين وإلى كل من يشعر مع هذا الوطن الحبيب.**

**ملخص**

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

بحثي بعنوان" الشخصيات في رواية السفينة لجيبرا إبراهيم جيبرا ", تحدثت في هذا البحث عن الشخصيات وأنواعها وأهميتها في الرواية ثم وظفتها في تحليل شخصيات رواية السفينة.

وقد اعتمدت في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي, لعله يستطيع الوصول إلى إعطاء صورة عن شخصيات رواية السفينة.

وجاء هذا البحث في مقدمة وفصلين, وخاتمة اتبعتها بالمراجع. تحدثت في الفصل الأول عن مفهوم الشخصية في الأدب والنقد وأقسامها من حيث التطور والتغيير ومن حيث الدور الذي تؤديه وتحدثت عن أبعاد الشخصية ووظيفتها في الرواية, وأهميتها في سرد الأحداث,هذا الجانب النظري للشخصية.

أما الفصل الثاني , تناولت فيه الجانب التطبيقي في رواية السفينة. حيث عرفت بالكاتب" جيبرا إبراهيم جبيرا" ومن ثم عرضت تلخيص موجز للرواية ومن ثم عرضت للشخصيات في الرواية.

ومن اهمم الدراسات السابقة التي بحثت في هذا الموضوع:

1- دراسة في آليات السرد والتأويل ( رواية السفينة ) لجيبرا إبراهيم جيبرا نموذجا لمحمد حانين.

2- تقنيات النص السردي في أعمال جيبرا إبراهيم جيبرا الروائية للدكتور عدوان نمر عدوان.

## الفصل الأول

## الجانب النظري

### مفهوم الشخصية:

لا يكاد ينفصل تأسيس المتخيل السردي عن مفهوم الشخصية بوصفه عنصرا بانيا للخطاب الروائي, بل يمكن القول أن النظريات السردية القديمة والحديثة على السواء جعلت من الشخصية لب أو دعامة السرد الذي لا يمكن مجابهة أو مقاربة المحكي دون التعرف الدقيق عليها , على أساس أن السرد في مظهره الأبرز يعبر عن فن التشخيص.

ومصطلح الشخصية يضم أية سمة أو صفة لها صلة بشكل أو بآخر بقدرة الفرد على التكيف في محاولته الحفاظ على احترام ذاته. ومن هنا يمكن القول بان أي وصف لشخصية الفرد يجب أن يأخذ بعين الاعتبار مظهره العام وطبيعة قدراته ودوافعه وردود أفعاله العاطفية, وكذلك طبيعة الخبرات التي سبق أن مر بها, ومجموعة القيم والاتجاهات التي توجه سلوكه, أن مفهوم الشخصية اصطلاح عام وشامل.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

والشخصية في الأدب ركن أساسي من أركان الرواية, وهي العنصر الفاعل الذي يساهم في صنع الحدث,يؤثر فيه ويتأثر به, وبدون الشخصية العاقلة المدركة يفقد كل من الزمان والمكان معناهما وقيمتها, فعلى الرغم من وجود الزمان والمكان مستقلين عن الإنسان, فإنها بلا قيمة حقيقية خارج وعي الإنسان والشخصية في الأدب تؤخذ من الواقع, ومع ذلك فإنها تختلف بطريقة أو بأخرى عما نألفهم أو نراهم, فالكاتب القصصي يهتم باستنباط شخصياته, وهو وحين يخلق شخصياته من الواقع إنما يستعيده بتجاربه التي عاشها أو عاناها أو لاحظها.

والنقد المعاصر يعطي الشخصية أهمية خاصة, حيث يعتبرها النقاد أساس بناء الرواية, وسبب نجاحها, فالشخصية تلعب دورا كبيرا في بناء الرواية فهي مركز الأفكار, ومجال المعاني التي تدور حول الأحداث, والشخصية الروائية تستمد أفكارها واتجاهاتها وتقاليدها وصفاتها الجسمية من الواقع الذي تعيش فيه, وتكون عادة ذات طابع مميز عن الانماط البشرية التقليدية التي نراها في حياتنا اليومية, فهي ذات ثراء دلالي, وغنية في جوانبها الدلالية النفسية والاجتماعية.

وعبد الرحمن منيف ينظر إلى الشخصية على أنها مزيج مركب ومعقد من الخير والشر, وان احد الجانبين قد يتغلب على الأخر بسبب حركة الحياة وطبيعة التعامل وردود الأفعال.

وان الشخصية من حيث الدور الذي تؤديه تقسم على ثلاثة أنواع:

1– شخصية رئيسية: وهي المحور الرئيسي الذي تدور حوله أحداث القصة البطل وتكون في نفس الوقت المحرك الحقيقي لتلك الأحداث.

2– شخصية ثانوية أو مكملة: ويلجا القاص إلى استخدامها في إدارة بعض الأحداث الجانبية المساعدة على تفسير الحدث الرئيسي أو لإظهار شخصية البطل وتوضيح معالمها عن طريق الكشف عنها أو معارضتها, فالشخصيات الثانوية أهميتها كأهمية الملح للطعام. والشخصيات الثانوية غالبا ما تكون غير نامية" مستوية", وهي تتطلب نوعا من التوازن بينهما وبين شخصية البطل.

3– الشخوص: وهم يشكلون المنظر الخلفي, ولا بد من وجودهم لاستكمال الصورة, شريطة أن يظلوا بعيدين عن الإدراك.

أما من حيث الثبات والتطور فإنها تقسم إلى:

1–شخصيات بسيطة أو مسطحة , تتسم بالثبات من أول القصة إلى آخرها وتقوم حول فكرة واحدة لا تتغير طوال القصة.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

**2– الشخصية النامية: هي الشخصية التي نكشفها تدريجيا وتتطور بتطور القصة وأحداثها, نتيجة تفاعلها المستمر مع الأحداث.**

**3– الشخصية النمطية النموذجية : مجرد رمز يرمز إلى صفة من الصفات, أو آلة توضح سمة من السمات, فلا تكون شخصياته رجالا وإنما تكون صفات لشخصيات في صور رجال.**

**4– الشخصية الواقعية: تحمل مزايا المجتمع, وقد أكثر الكتاب من وصفها وأسهبوا في تفصيل مزاياها, لكي تبدو مقنعة.**

**الشخصية الميتة: هي الشخصية التي تجاوزتها الأحداث, ولكنها تضر على صلاحيتها لان تكون هي الإجابة المناسبة لما تتطلبه هذه الأحداث وتقف عثرة حجر في طريق المجتمع وتسد الطريق في وجه كل تقدم ممكن.**

**6– الشخصية المتناقضة:هذه الشخصية قد تكون أكثر حيوية وعطاء في دلالتها النفسية لما تقدمه من نماذج البشر ينفردون بحالات شعورية خاصة.**

**7– البيئة: قد تشكل البيئة والزمن الشخصية الرئيسية في الرواية.**

**7– قد يكون الزمن هو الشخصية الرئيسية فيظهر وكأنه البطل الرئيسي. الذي يؤثر على الشخصيات والأحداث والأماكن.**

**أبعاد الشخصية:**

**إن أي إنسان في الحياة يتصف بملامح جسدية ونفسية وسلوكية وعينة وما دامت الشخصية هي التي تؤدي الأحداث في الرواية, فقد أولاها الباحثون أهمية كبيرة , فقد نشا في علم النفس علم يسمى " علم الشخصية " يدرس الإنسان , مركزا في الوقت نفسه على الفروق الفردية .. و لما كانت هناك جوانب متعددة للشخصية , منها ما هو فطري أو غريزي , و منها ما يكتسبه من البيئة و الثقافة و كذلك أنواع مختلفة من السلوك , فقد اختلف الباحثون في الشخصية في تغليبهم جانب على جانب .**

**فالشخصية هي نسيج مركب من ثلاثة مقومات و هي الجانب النفسي لذي يشمل الحياة الباطنية الخاصة بالشخصية , و الجانب الاجتماعي الذي يعكس واقع الشخصية و أخيرا الجانب الجسمي و الذي يشمل كل مظاهر الشخصية الخارجية من ميزات و عيوب .**

**و كل روائي أثناء بناء شخصياته لا بد أن يراعي هذه الجوانب الثلاث لأنها هي التي تميز الشخصية عن غيرها من الشخصيات و تمنحها الفرارة , و الروائي الناجح هو الذي يبني شخصيته وفق الأبعاد التالية :**

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

**1 . البعد الفيزيولوجي : و هو الكيان المادي لتشكيل الشخصية , حيث تتحدد فيه الملامح و الصفات الخارجية للشخصية , حيث نجد الجنس بنوعيه : الذكر و الأنثى , و شكل الإنسان من طوله أو قصره و حسنه و وسامته أو ذمامه .**

**2. البعد الاجتماعي : تهتم بتصوير الشخصية من حيث مركزها الاجتماعي و ثقافتها و ميولها و الوسط الذي تتحرك فيه .**

**3. البعد النفسي أو البعد السيكولوجي : أن الشخصية من أصعب معاني علم النفس تعقيدا أو تركيبا و ذلك لأنها تشمل الجسمية و الوجدانية , و الخلقية في حالة تفاعلها مع بعضها البعض لشخص معين , يعيش في بيئة اجتماعية معينة و يتمثل هذا البعد في طابع الشخصية و ما يميزها عن باقي الشخصيات , كان تكون طيبة أو شريرة , كما يتجسد أيضا فيما نقوم به أو نقوله , و ما يظهر عليها من انفعالات و عواطف : حزن ,غضب , استقرار . و هذا البعد هو ثمرة البعدين السابقين فنفسيتنا هي التي تكمل كياننا الاجتماعي و الجسماني .**

*** وظيفة الشخصية الروائية :**

**يمكن للشخصية الروائية أن تؤدي وظائف متعددة في العالم الخيالي الذي يخلقه الروائي حيث أنها تلعب دورا رئيسيا في تجسيد فكرة الروائي و هي من غير ذلك عنصر مؤثر في تيسير أحداث العمل الروائي .**

**و تكمن أهمية الشخصية في الكشف عن الصلات العديدة بين ملامحها الفردية و الأدوار التي تؤديها و من بين أهم وظائفها في الرواية :**

**1- فاعل الحدث : إن الشخصية هي الفاعل المركزي و المحرك الأساسي للأحداث , ما من حدث أو فعل إلا وراءه شخصية تحركه من حبكة فنية لتقوية طابع التجسيد الفني المتميز بالقدرة على كشف منحنى العلاقات .**

**2- العنصر ألتجميلي : يوجد عناصر في الرواية لمهمة تزويد المهم في الرواية .**

**3- المتكلم بالنيابة : انه تتوب عن الراوي , و تكون على شكل قناع ليختفي وراءها فيتحدث الراوي على لسانها , و يعبر عن أفكاره من خلالها .**

**الفصل الثاني**

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

**الجانب التطبيقي**

**حياة الكاتب :**

**ولد جبرا إبراهيم جبرا في مدينة بيت لحم , و أقام فيها سنوات الطفولة , ثم انتقل إلى القدس , و عرف سنوات النكبة الأولى في المدينة المقدسة , و عاد بعد النكبة إلى بيت لحم , و منها سافر يبحث عن عمل في الدول العربية وأقام في بغداد جل سنوات عمره .**

**قضى جبرا أكثر سنوات عمره مدرسا أو محاضرا في عدد من المؤسسات التعليمية , و بدأ حياته العلمية مدرسا في الكلية الإبراهيمية في القدس , و اصدر جبرا خلا حياته ما يقرب من ستين كتابا , في الترجمة و النقد و الشعر و الرواية .**

**فقد نقل إلى العربية قرابة الثلاثين كتابا , فترجم عددا من مسرحيات شكسبير , و قصصا كثيرة من الأدب الانجليزي و الأمريكي و منها رواية : الصخب و العنف لوليم فكتور , و كتاب الأقنعة و المرايا .**

**و عرف جبرا شاعرا و نشر ثلاث مجموعات شعرية هي : تموز في المدينة , و المدار المعلق , و لوعة الشمس .و جبرا القاص الروائي اصدر عبر سني البراءة ثمانية أعمال قصصية منها " عرف و بدايات من حرف الياء " , و سبع روايات , صراخ في ليل طويل , و صيادون في شارع ضيق , و البحث عن وليد مسعود , و اصدر مع عبد الرحمن منيف "دعاء بلا خرائط " ثم اصدر الغرف الأخرى و يوميات سراب عفان , و ترك لنا الكاتب سيرته الذاتية " البئر الأولى و شارع الأميرات ".**

***رواية السفينة :-**

**توطئة , تلخيص الرواية :**

**هذه هي الرواية الأولى التي كتبها جبرا بالعربية أصلا , تقع هذه الرواية في 240 صفحة , تنطلق السفينة السياحية ( هيركيوليز ) اليونانية من مرفأ بيروت في رحلة إلى موانئ أوروبا , يجتمع على متنها مجموعه من الأصدقاء , يبدو اجتماعهم مصادفة , و لكننا نكتشف أن منهم من كان قد خطط لهذه الصدفة لغاية في نفسه يريد تحقيقها , غاية ترتبط بعشق قديم أراد وصاله .**

**لمى عبد الغني زوجة الطبيب الجراح فالح حسيب أقنعت زوجها بالرحلة لكي تتصل بابن عمها عصام أللحان الذي تربطه بها علاقة عشق قوية أيام الدراسة في لندن , و اصطدام هذا الحب بجدار الثأر , لان والد لمى , فغادرت إلى العراق و تزوجت من الطبيب , و بقيت تحمل في قلبها حنوه الحب لابن عمها , و أراد زواجها**

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الطبيب من خلال هذه الرحلة أن يلتقي بحبيبته الايطالية ( اميليا فرنيزي ) التي عرفها في احد المؤتمرات الطبية في بيروت عن طريق الدكتورة مها الحاج .

مها الحاج طبيبة لبنانية تربطها علاقة حب بالمهندس الفلسطيني وديع عساف و تتردد في الزواج منه لأنه يريد أن يعود ليبني بيتا و يعيش في القدس , لا تشارك في الرحلة , و لكنها تلحق بهم في إحدى المدن الايطالية لتنتقم إلى ولد وديع عساف , و يستطيع أن يلمح الصلة في بعض الجوانب , بين وديع و جبرا , فوديع شارك في حرب النكبة , و استشهد رفيقه فايز بين يديه , و عاد و انتقم من اليهود في إحدى المعارك في جبال القدس , ثم هاجر و درس الهندسة , و بعد تخرجه صار رجل أعمال ناجحا في الكويت , و ظل يحلم بالعودة إلى فلسطين .

*الشخصيات في رواية السفينة :-

تلعب الشخصيات دورا أساسيا في بناء الرواية , إذ أنها مركز الأفكار , و مجال المعاني التي تدور حولها الأحداث , و بدونها تضحي الرواية ضربا من الدعابة المباشرة , و الوصف التقريري , و الشعارات الجوفاء الخالية من المضمون الإنساني المؤثر في حركة الأحداث , فالأفكار تحيى الشخصيات و تأخذ طريقها إلى الملتقى عبر أشخاص معينين , لهم آرائهم و اتجاهاتهم , و تقاليدهم في مجتمع معين .

و رواية السفينة فيها شخوص يعيدون عن واقع يعيشه كثير من المثقفين العرب الذين يحاولون الوصول بالمجتمع إلى ارقي معاني الإنسانية , لذلك الشخصيات تحاول الخروج عن الواقع لواقع أكثر حرية و إنسانية .

لتحليل الشخوص في السفينة , و تنقسم إلى رئيسية و ثانوية , فوديع عساف هو الشخصية الرئيسية التي تظل محور الرواية , انه يفتتح بقية الشخصيات , و لا ينفي عنه الشخصيات , و لكنه يقتحم قلوبهم , فوديع عساف محور أساسي في الرواية , فهو محبوب من الشخصيات الأخرى , و تشير إليه النساء بالعشق و القهوة , فهو شخصية مثقفة و جذابة تؤثر على الجميع .

لا بد من التعريف بهذه الشخصية الرئيسة :

بدأ وديع عساف فقيرا في حي من أحياء مدينة القدس , و تعلم في مدارسها , و خرج ليكمل تعليمه , و يعود إلى القدس مع رفيق عمره فايز عطا الله , و يحتل اليهود القدس فيجد نفسه موفى للدفاع عنها , و ليستشهد صديقه فايز , و يحمله على أكتافه حتى يوصله إلى أهله , عندها علم وديع أن الحياة في الوطن

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

قاسية , فهاجر إلى الكويت , و عمل في التجارة إلى أن أصبح ثريا , و أصبح النجاح المادي الذي حققه , و برغم الحياة الثرية التي يعيشها .

*ما السر وراء انجذاب الشخصيات و تمحورها حول وديع عساف ؟

لقد كان شعور وديع عساف بالطمأنينة بعد النكبة , و بعد النجاح الذي حققه في الكويت دافعا قويا من عدم تحفظه في تعامله مع الآخرين , فهو يمثل دور الضمير الذي يراقب الأحداث و العلاقات في الرواية .

و من خلال ذلك نلاحظ أن جبرا إبراهيم جبرا قد جعل من عساف رمزا عاما للفلسطيني في المنفى , إذ أن وديع عساف هو الشخصية المحورية في الرواية .

أما الشخصية الرئيسية الثانية , عصام السلمان فهو مهندس عراقي , كانت بغداد حياته في الزمن الماضي , غادر ليدرس الهندسة في لندن , فحقق طموحه , و هدفه , و تعرف من خلال دراسته على لمى التي كانت تدرس الفلسفة , و تنشأ قصة حب بين الطرفين , و يفكران في الزواج , يعود عصام إلى بغداد بعدما أصبح مهندسا , و يبدأ العمل , و سرعان ما تفشل علاقته مع لمى بسبب قتل أبيه أباها في خلاف كان بينهما على الأرض , و بعد زواج لمى من فالح يقيم ببغداد رمزا للألم و الأسى , و هذا يدفع عصام إلى مكان آخر , من اجل النسيان , و لكنه فوجئ بلمى و زوجها على ظهر السفينة نفسها , و يزيد حزنه و ألمه عندما يعلم أن لمى تجاوره , لكن الأيام تقارب ما بين لمى و عصام , و مما يؤدي إلى انهيار زوجها الأول فالح .

و الشخصية الرئيسية الثالثة هي شخصية الدكتور فالح عبد الواحد حسيب , و على نفس الوتيرة يرسم الكاتب حركة فالح من بغداد إلى لندن و من لندن إلى بغداد , و من بغداد إلى السفينة و من السفينة إلى القبر .

فالح من أسرة ذات صلة بأسرة لمى , ارتحل من بلده بغداد إلى لندن ليدرس الطب و يعود جرحا مرموقا فعمل في بلاده , فقوي مركزه الاجتماعي , و كما ذكرنا فالح يحاول الانتحار و لقد رأى فالح في نفسه إنسانا يخدع غيره , و يرى خداع الآخرين من حوله , و كانت محاولة الانتحار للاحتقار من الواقع المرير الذي يعيشه من خداع و نفاق و رذيلة بالخطيئة .

و هناك شخصيات ثانوية لها وجودها المستقل , و أهميتها الخاصة مثل شخصية محمود الراشد , فهو قصير القامة , و رأسه كبير , له عينان كبيرتان , و هو يحب المرأة , فهو هارب من ماضيه السياسي , و ما وجد في السجون من عذاب و ما تورط فيه من جبن حينما جعل تلميذا زميلا له يتلقى عقابا عنه .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

و ثمة شخصيات أخرى ثانوية ساهمت في إثارة الحدث و إيضاحه , منها شخصية يوسف مراد الشاعر اللبناني , فقد كان هو الآخر معجبا بالنساء , و منها شخصية فريتيري , و شخصية شوكت أبو سمرا .

و تنقسم شخصيات السفينة إلى نامية ( دائرية ) , و ثابتة ( مسطحة ) , و النامية مثل عصام السلمان , وديع عساف , مها , ايميليا , لمى , محمود الراشد , فايز , يوسف مراد , فكلها شخصيات تختلط عليها الأمور و كلهم يشتركون في محاولة التعرف على الحقيقة , فالرحلة تبدأ و الكل متعلق بأوهامه , و تنتهي و قد سقطت الأوهام .

و في الرواية شخصيات نمطية و أخرى نموذجية , الشخصية النمطية هي الشخصية التي تعبر عن رؤية الكاتب لطبيعتها أكثر مما تعبر عن رؤية فرد إنساني له خصوصية و غالبا ما تكون هذه الشخصية مسطحة جامدة , تبرز في كتابات أولئك الذين يحملون رؤى مسبقة عن الكون و الناس و على العكس من هذه الشخصية تكون النموذجية .

فالرواية فيها أكثر من مثقف , وديع عساف مثقف متخرج من الجامعة الأمريكية في بيروت و هوايته الرسم , أما عصام فهو مهندس عراقي درس في بريطانيا , أما فالح فقد درس الطب في ادنبرة , و لمى درست الفلسفة في اوكسفورد , و مها طبيبة , فهذه الشخصيات كلها مثقفة تسعى إلى التغيير سواء كان حملا بالسلاح أو بالأفكار , و هي متناقضة بأفكارها و في جنسيتها إنهم يلتقون و يثرثرون , يختلفون و الطبقة توحدهم , فهم يتطلعون على عالم أكثر حرية و إنسانية , لا طبقية تحكمهم أو تسيطر عليهم .

و نستطيع أن نستخلص مجموعه من الصفات المشتركة ما بين الشخصيات :-

*أولا : انه لا أحداث في رواية السفينة و إنما هناك شخصيات تتفاعل مع بعضها بعضا , و تنمو أمامنا من خلال ذكرياتها و علاقاتها .

*ثانيا : تلتقي هذه الشخصيات في نظرتها المتمثلة بالهروب من الماضي المتطلعة نحو المستقبل , فالشخصيات كلها هاربة من الواقع .

*ثالثا : تلتقي هذه الشخصيات من حيث تمثيلها الطبقة الأرجوازية , و في تعلقها بالجسد , عصام – لمى , فالح _ ايميليا , عساف_ مها , محمود_ عفت .

*رابعا : تختلف هذه الشخصيات في البداية بأفكارها و لكنها تتوحد في النهاية , لعبت في خدمة الطبقة التي تمثلها .

## الخاتمة

توصل الباحث في هذه الدراسة إلى مجموعه من النتائج :-

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

**أولا : يرسم جبرا في رواية السفينة صورة للإنسان الفلسطيني , الذي يتحدى الاحتلال, فعلى الرغم من وجوده في العراق , و إقامته فيها إلا أن هذا لا يبعده عن وطنه , فالوطن العقل و القلب.**

**ثانيا : لقد مثلت السفينة بشخوصها , طريق الهرب من الواقع المثقل بالهموم و الأحزان و مكان الاستثمار و اللقاء .**

**ثالثا : ظهرت المرأة في رواية السفينة متعطشة للجنس و هي على تعطشها له اعتبرت مثقفة , و لعل جبرا أراد من خلال ذلك إدانة إنسان اليوم لحضارته و قيمه , و علاقاته .**

**رابعا : معظم شخصيات الرواية , هي شخصيات مثقفة , حاولت الخروج من الواقع , لكنها عادت إلى الواقع المرير .**

**خامسا : رواية السفينة , رواية شخوص لا أحداث , تدور حول الشخصيات و تفاعلها و علاقاتها مع بعضها البعض**

*المصادر و المراجع*

**أحمد أبو مطر: الرواية في الأدب الفلسطيني, بيروت_ المؤسسة العربية للنشر,1980م.**

**أحمد عمر شاهين : موسوعة كتاب فلسطين .**

**صفة الرواية تأليف بيرست لوبرك و ترجمة الدكتور عبد الستار جواد , محمد لاوي , عمان دار مجدلاوي للنشر و التوزيع ط2 2000م .**

**محمد أيوب : الشخصية في الرواية الفلسفية في الضفة و قطاع غزة, 1993م .**

**محمد حسانين : استعارة المكان دراسة في آليات السرد و التأويل رواية السفينة , الإمارات العربية _ دائرة الثقافة , 2004 .**

**محمد سلامة : الشخصية الثانوية و دورها في المعمار الروائي عند نجي محفوظ .**

**محمد غنيمي هلال : النقد الأدبي الحديث ,بيروت– دار العودة ,1973م .**

**محمود ذهني : التذوق الأدبي .**

**محمود الربيعي : قراءة الرواية , القاهرة _مكتبة لأنجلو المصرية ,1989م .**

**عبد الرحمن عدس : مدخل إلى علم النفس , نيويورك , 1986م , طه .**

**عبد الرحمن منيف : الكاتب و المنفي , بيروت _دار الفكر الجديد , 1992م .**

**عبد الفتاح عثمان : بناء الرواية , القاهرة _ مكتبة الشباب , 1982م .**

**عبد القادر أبو شريفة :مدخل إلى تحليل النص الأدبي , دار الفكر العربي,ط4, 2008م.**

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

**عبد الله عمارة لتقنيات الدراسة في الرواية " الشخصية " .**

***تأمل***

**وفي النهاية جلست مع نفسي أحدثها لكي تبوح لي بكلمات تعبر عن نظراتي التأملية في هذا المشروع لعلنا نستطيع من خلاله أن نقطف ثماره .**
**ونقدمه هدية لكل أبناء شعبنا العظيم و نسم الفرحة على وجوههم التي سيطر عليها الحزن و الألم .**
**اعتراني الصمت فسكت وأحاطت بي المأساة فهدأت وخيمت علي النيران فهمدت ولكني لم استطع التعبير إلا بكلتا يدي .**